شعر

انى لاعلم علما لو ابوح به ۔ لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا ۔
ولاستباح رجال مسلمون دمي ۔ وكان اقبح ما ياتونه
حسنا ۔ انى لاكتم من علمي جواهره ۔ كيلا يرى العلم ذو
جهل فيفتتنا ۔ فاما اهل التمكين فانهم علموا وكتموا ما علموا
لما يعلمون من ضعف احتمال العقول اطفال العقول
فلهذا ان الحلاج لما علم شيا من هذه العلم وتفوه به
فمه ابيح دمه وكان خطاه من حيث اظهاره ما كتم
واعلانه بما يستره فكان حكم ما اباح ان دمه يباح
وقد روي عنه انه لما اتي به ليصلب فراى الخشب
والمسامير فضحك ضحكا كثيرا ثم نظر في الجماعه فراى
الشبلي فقال يا ابا بكر اما معك سجاده قال بلى قال افرشها
لي ففرشها فتقدم وصلى فقرا في الركعة الاولى فاتحة
الكتاب ومن بعدها ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع

الى



الى آخر الآيه وقرا في الركعة الثانيه فاتحة الكتاب
ومن بعدها كل نفس ذائقة الموت الى آخر الآيه ثم ذكر اشيا
فكان ما حفظ عنه منها اللهم نحق قيامك بحقي ونحق قيامي
بحقك وقيامي بحقك يخالف قيامك بحقي لان قيامي بحقك ناسوتيه
وقيامك بحقي لاهوتيه مع ما ان ناسوتيتي في لاهوتيتك غير ممازج
لها ولاهوتيتك مستوليه على ناسوتيتي غير مماسه لها اسالك ان
توفقني لشكر هذه النعمه التي انعمت بها علي حيث كشفت
لي من مطالع وجهك وحرمت على غيري ما ابحت لي من النظر
في مكنونات سرك وهولاء عبادك قد اجتمعوا لقتلي
تعصبا لدينك وتقربا اليك فاغفر لهم فانك لو كشفت لهم
ما كشفت لي ما فعلوا ما فعلوا ولو سترت عني ما سترت
عنهم لما ابتليت بما ابتليت فلك الحمد فيما تفعل ولك الحمد فيما
تريد ثم تقدم ابو الحرث السياف فلطمه لطمه هشم وجهه وانفه

Copyright © King Saud University